

ملاحظات الموثق

واذكروا نعمة الله عليكم وهي مشاقه الذي وانكم به  
يستخفون من الناس ولا يستخفون من الله  
ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات  
المسلم للمسلم كائنيما يشدد بمضنه بضاً  
ولكن منكم أمة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر  
ولا تفرقوا فافشوا وتذهب ويحكم  
فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول



وكذلك او حينما اليك قرآنا عربيا لتتذرع  
وام القرى ومن حولها

هذا كتابنا ينطق عليكم بالحق  
لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم  
انما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء  
أن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شئ  
وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان  
واعصوا بحول الله حيفاً ولا تفرقوا  
انما المؤمنون أخوة : كونوا عباداً لله أخوانا :  
واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامناً

يوم الثلاثاء ٤ ذي الحجة سنة ١٣٤٤

مكة المكرمة

١٥ يونيو سنة ١٩٢٦

الامام الجليل

عبد الرحمن الفيصل آل السعد

وصف دار الموثق

كما وعدنا القراء ان تأتي على وصف الدار  
التي انعمت فيها المؤتمرون الاسلامي الاول والتي  
سبكون لها شأن في تاريخ النهضة الاسلامية  
الجديدة وقبائما بالوعد نقول :

ان هذا المؤتمرون انعمت في البناية المعروفة [ بفتح  
بياد ] وهي كانت في حلة (جباب) اجود احياها كرموا

تقوم هذه البناية في شارع يبلغ عرضه ٣٠  
متراً وهي واقعة في الجهة الشرقية منه وقد رفع  
العلم الحجازي النجدي على سارية نجاها بابها

يدخل الداخل من باب كبير فيري على جانيه  
جنديين يحيدان اللندوين والاصراء بسلاحيهما  
حسب القاعدة العسكرية ثم يصل الى بهو  
كبير وضعت فيه منضدة ( طاولة ) وامامها  
يجلس كاتب الحافظة واثنان غيره يطالون  
الداخلين بالوثائق التي تخولهم حق الحضور ومن  
يجهلون هويتهم من اللندوين وبمداراز التذكرة  
يصعد في سلم الى بهو كبير كائن فوق البهو  
السفلي يبلغ طوله نحو الثلاثين متراً وعرضه  
نحو العشرة امتار وقد نصبت منصة الرئاسة في  
صدره عرضاً في الجهة الغربية مقابلة للسلم وهي  
مصنوعة اجمل صنم يصعد اليها بدرجتين يجلس  
عليها الرئيس والكاتب العام ومنصة للخطابة  
ينخفضان قليلا عن مقدم الرئيس ومنضدة كل من  
الثلاثة على شكل نصف دائرة بحيث تشكل هذه

منزلة المامر تحييه وتهنته بسلاطة الوصول وان  
جر بنة ام القرى لتتقدم بين يدي جلالتهم  
مهنته ذلك الامام الجليل بوصولهم الى هذه  
الدر بالمقدسة وحلم الاسلام خفاق رفيع

وصل النبأ بقرب وصول الامام الجليل  
عبد الرحمن الفيصل آل السعد والد جلالة الملك الى  
مكة المكرمة حاجف لا سعة قبالة جلالة الملك واخوه  
الامير عبد الله وبعض انجال جلالة الملك بالسيارات  
الى عشيرة وهي تبعد عن مكة المكرمة ثلاث  
مراحل لابل فالفوا جلالة الامام قد وصلها  
الساعة الثانية عشر من صباح الاربعاء الثامن  
والعشرين من ذي القعدة وقد قطع الطريق من  
الرياض الى عشيرة ثم الى مكة بالسيارة براحة  
تامة وكان جلالتهم يمشي من صلاة الفجر  
الى ما بعد طلوع الشمس بقليل ويسير وراء  
سيارته رهط من ركاب الجيش ( الابل )  
ويقوم جلالتهم النهار بطوله والليل ويما تدركه  
القوة المرافقة لجلالتهم من الرياض وقد رافق جلالة  
الامام اكبر اخوة جلالة الملك صاحب السمو الامير  
محمد واصحاب السمو الاصراء اخوة جلالة الملك  
ايضاً الامير أحمد والامير مساعد والامير سعد  
واصغرهم سناً لا يتجاوز الاربعة من العمر  
أما الامام الجليل فهو في الخامسة والستين من العمر  
تحرك الركاب العالي من عشيرة ومنها الى  
مكة المكرمة وقد سبق جلالة الملك ورجال  
حاشيته قد دخل مكة المكرمة محرماً به الساحة  
الحادية عشر من مساء الجمعة فطاف وصلى وصلى  
ولما بلغت الساعة الثالثة من الليل وصل الى باب  
السلام جلالة الامام الجليل فطاف وصلى ثم  
سعى على سيارته الخاصة بكل هدوء وسكينة  
واطمئنان ثم ذهب الى منزله ( مدرسة الداودية )  
المتصلة بالحرم وكان بانتظاره فيها جلالة لجلاله  
الملك حيث استقبله فيها .

وفي الصباح أقيمت صلاة يوم الاثنين فقد على

المنصب ثلاثة اقواس قوس الرئيس اكبرها  
وهو بارز الى الامام نوحا من القوسين الذين  
على جانيه

وقد رتب المناضد في جناحي البهو الجنوبي  
والشمالى على شكل قوسين عن يمين الرئيس ويساره  
ووضعت امامها الكراسى للاعضاء وفرشت  
الجرخ الاخضر ووضع عليها اوراق ودفاتر  
مجاورين يريد من الاعضاء ان يكتب شيئا ووضع  
في الوسط منضدة كبرى لراسي الصحف عليها كل  
اجتاجون اليه وامامها منضدة لكتاب الوقائع

وهم اربعة يحيطون في سجلاهم جميع ما يدور  
من الكلام وجعل في مؤخر كل جناح مقاعد  
للمستمعين ويجوزها يبلغ ستين مقعداً وقد نصبت  
على النوافذ والابواب ستائر كبرى مركبة من  
لونين الخضرة والبياض وهي لونا العلم الحجازي  
النجدي ويطوف على الحاضرين خدم بهندام  
عربي يشدون وسطهم بزنانير من هذه الستائر  
يقدمون الماء والقهوة والشاي للحاضرين وعلى  
رأس السلم موظف يهدي الداخلين الى اماكنهم  
وكراسى الاعضاء كلها من القش الخيزرانى من  
النوع الجيد وكراسى المستمعين من النوع  
الافرنجى المادى وقد نصبت في سقف البهو  
ثلاث مراوح كهربائية كبرى ووضع على المناضد  
عدة من المراوح الكهربائية الصغرى وانير  
المكان كله بالانوار الكهربائية بواسطة  
ما كنهه بخاربه وقد وضعت منضدة خصصه  
للمستمعين من الاصراء والاشراف وزينت جذران  
البهو بقطع كبرى كتبت عليها بعض الايات  
القرآنية الكريمة بخط جميل جداً بها افادى  
في رأس هذه الجريدة وهناك غرف غير البهو  
المام فرشت اجل فرش واحدة للمسجد  
واحدة لجلالة الملك واحدة للرياسة  
واحدة للادارة واحدة للسكرتيرة واحدة

بيان لعلها المسلمين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على  
خاتم النبيين وعلى آله وصحبه اجمعين  
اما بعد فقد اجتمع حضرات الورقة في  
ذلك وقرروا فيما بينهم بعد المناقشة والتمشيرة  
الاصريين الاتيين :

الاول : ان تؤلف لجنة من علماء نجد والهند  
ومصر وجاره وعدد هم ثمانية من كل قطر عالمان  
اثنان ليقروا في مقبرة الملوك ويعدوا الناس الزيادة  
الشريفة فيتمسروا عليها وينهوا عنها عداها من  
بدع الزيادة

( الثاني ) ان يمرض على ولي الامر ان يوقف  
قسماً كافياً من الشرطة ليمنعوا الناس من التمدد  
على الزاوية ويحفظوا الامن هناك ؛ وقد قررنا  
ان يرفعوا هذا القرار الموقع من حضراتهم الى  
ولي الامر وكذب ليلة الثلاثاء في ٢٧ ذي القعدة  
الحرام سنة ١٣٤٤

دعاء زيارة القبور

هذا دعاء زيارة النبوة الذي كان النبي صلى الله  
عليه وسلم يقوله ولعلم اصحابه اذا زادوا القبور .  
هذا الدعاء من الصالحين وورد عنه صلى الله  
عليه وسلم غير ذلك فن اتى بما صح عنه صلى الله  
عليه وسلم فقد اتى بالسنة

السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين  
يرحمهم الله المستقدمين منا ومنكم والمستأخرين  
وانا ان شاء الله بك لاحقوا اصل الله لنا ولجميع العاقبة

( البقية في الصفحة الاربعة )



## محضر جلسات الموقر الاسلامي العام

تابع الجلسة الاولى

خطاب الرئيس

اخواني الكرام : اعضاء المؤتمر الاسلامي العام أشكركم على ما اوليتموني من الثقة التي اخذت بيدي واصعدتني الى هذا المقام . اخواني اني لست بافضلكم ولا اعلمكم حتى استحق هذا المقام ولكن آدابكم الدينية والمدنية افضت ذلك فأخترتموني له وقد يتقدم المفضلون على الفضائل والفاضل على الافضل .

اخواني : انني سأبذل الجهد في تحقيق ما نيك واثبات اللياقة لثقتكم ان شاء الله والله اسأل ان وفق الجميع لما فيه الخير لهذه الامة انه على ما يشاء قد برو السلام عليكم .

والآن انتخب الرئيس وبقي انتخاب نائب الرئيس فارجوكم انتخاب نائبي الرئيس

شاء الله ( اهل الحديث ) - اقترح انتخاب السيد رشيد رضا ومحمد نصيف

يوسف ياسين - الاحسن ان يكون الاقتراع سرى كما كان في انتخاب الرئيس

الرئيس - ليكتب اسم الناخبين في ورقة واحدة ثم جرى الانتخاب وجمعت الاوراق فكانت النتيجة كالآتي :

عدد

٣٧ سليمان الندوي رئيس وفد جمعية الخلافة

٢٠ ضياء الدين بن فخر الدين رئيس وفد

مسلمى روسيا

٧ اوراق بيضاء

٥٩

وبعد ذلك وزعت الاوراق ثانياه لانتخاب للناموس العام وجمعت فكانت النتيجة كالآتي :-

عدد

٣٢ توفيق الشريف من وفد هير

٢٣ هاج نويي من وفد الفلستيني

٤ اوراق بيضاء

٥٩

وهنا طلب الرئيس انتخاب لجنة تدقيق المضابط وان تكون مكونة من خمسة اعضاء

فتم الاتفاق على انتخاب محمد عرفان عن الوفد الهندي والحاج ماس منصور عن جاوه ،

وهذا الواحد القاري عن مسلمى روسيا والتر كيتان ويوسف ياسين عن العرب

وختمت الجلسة حيث كانت الساعة الخامسة والدقيقة خمسة وثلاثون على ان يجتمع المؤتمر

صباحا الساعة الواحدة

الجلسة الثانية

محضر جلسة يوم الثلاثاء ٢٧ ذى القعدة ١٣٤٤

افتتحت الجلسة الساعة الثانية صباحا واستأذن الشيخ محمد ابو زيد بالكلام وقال قد قررنا بالامس ان يكون الاجتماع الساعة الواحدة اليوم ولكن لم نلتزم المجلس الا في الساعة الثانية وفي هذا اخلال بالنظام ، وضيق الوقت فكيف يمكننا - ونحن بهذا الحال - ان نضع نظاما للمسلمين ؟

حسن - مكى - اننى اننى على ما اتى به هذا الاستاذ في ان نحافظ على الوقت لانظر في صالح الامة لذلك اطلب من اخواني اذنا صاغية الكلمة اقروا لها :-

ايها الاعضاء :- ما من شئ صغير او كبير في الحياة الاولى نظام يحفظ له كيانه وهذا النظام هو النظام الطبيعى وام ما يجب على النوع

الانسانى من النظام هو الاتحاد الذى يجمعه سميديا ايها قال تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم

اهداء فآلف بين قلوبكم فاصبحتهم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فأنقذكم منها كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تهتدون ، ولكن

منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد

ما جاءهم بالبينات واولئك لهم عذاب عظيم :- ومن كلام النبوة في الاتحاد المومن للمومن

كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا ، والاحاديث في ذلك كثيرة غير ان الامر يأتى بعده الامر والخطب يتلو الخطب ولكنه ساهايك

لاهيكا ، ولهمرى ان الانسان لا يجد احسن من قول اكثم بن صيفي

كونوا جميعا يابى اذا اهترى

خطب ولا تنفروا

تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرا

واذا افرقن تكسرت احادا

وقرل الامام على الانى اكلت يوم كل الثور الابيض ، فيها ايها الانسان ما بالك وانت العظيم

عرضت نفسك للهوان . لا حافطة على نفسك اختدجيمة النحل فاني اكفل لك السعادة الابدية ، وارجو من الله لكم التوفيق والسلام عليكم .

عبدالمعز العتيق ( عسير ) - اطلب محافظا على الوقت ان ندع الخطب ونتكلم في الامور الحيوية

شمسب قرشى خلافة الهند - هل مقام الرئاسة مستعد للاجابة على كل سؤل يطرح

السكرتير - نعم الرئاسة مستعدة للاجابة على كل ما هو من برنامج الجلسة

الرئيس - نطلب انتخاب لجنة للنظر في الاقتراحات التي تقدم ووضع نظام داخلي للمؤتمر

والتمت نظر الاخوان الى ان كل من اراد ان يتكلم بكلام طويل ان يعرضه على اللجنة واللجنة اذا وانه موافقا ندعه يتكلم

اسماعيل الحافظ - يجب ان تشكل هذه اللجنة لتريب النظام الداخلى

الرئيس - توزع الاوراق بهجت البيطار - كل وفد فيه من يعرف العربية جيدا فمحافظة على الوقت وجو ان يكون الكلام بالعربية اقصد ارا لوقت على برنامج المؤتمر

الرئيس - من كم عضو تريدون تشكيل لجنة وضع النظام الداخلى

شمسب قرشى - تعينت لجنة لتدقيق شخصية الوفود فاذا تم في امر هذه اللجنة ، وهل يثبت عملها ، واذا لم تجز عملها فكيف يجلس هنا

كؤتمرين وديما كان بعضنا لا حقه في الجلوس ارجو من الرئاسة الجواب

الرئيس - اللجنة عائدة للنظام الداخلى وهذه مسألة قانونية نظامية فتنتخب اللجنة اولا لتضع النظام الداخلى وينتهى كل شئ

الشيخ حافظ وهبه - اللجنة تشكلت أمس فيحسن ان يكون الجواب من احد اعضاء اللجنة

عبد الواحد القاري - انا احد اعضاء اللجنة واقول اننا لم نعمل شيئا اليوم وحتى هذه الساعة

محمد ابو زيد - طلبت الكلام اولا ، وتكلم قبل الان انان وعما النزاع قائم بين الاعضاء

على صحة وثأتهم او عدمها . والموجودون هنا الآن جميعا اعضاء لانهم يحملون تذكرة الدعوة

فلا يمكن ان نضيع الوقت لاجل مضابط نرجوا منكم ان نستمر في عملنا لئلا يذهب الوقت سدى

عبدالله شبي - اقول ما قاله الشيخ ابو زيد لان الوقت ضيق والشئون كثيرة

بهجت البيطار - ارجو ان يبدأ العمل ، وان كل من يحمل تذكرة يقر عضوا

الرئيس - لنوزع الاوراق لكتابة اسماء خمسة يكونون لجنة تضع النظام الداخلى

شمسب القرشى - اصبر كل الاصراد على لجنة

المضابط قبل كل شئ لانى اشك في وجوب بعض اشخاص لا تتوفر فيهم شروط النيابة

شركت على - ان اللجنة التي تأسست امس لجنة جوهره لتدقيق المضابط واطلب ان يؤجل المؤتمر ولو قليلا لتدقيق الفسكرة

عبدالنبي الكمكى - ما يقول مولانا شوكت على صحيح أم لا ؟ فيجب ان يؤخذ عليه الرأي .

محمد ابو زيد - التفاهم قليل بين الاعضاء فارجوا ان يكون الكلام بالعربية . يترك كلام الشيخ شوكت على ونسكت في تذكرة الدعوة الى المؤتمر ونبدأ بالعمل

محمد سميد شكروا منيتو - مع الاسف ان الوقت لحد الآن قد ضاع سدى وارجوا ان يكون البروجرام الذى عمله السيد رشيد رضا

اساسا لهذا المؤتمر موجودا . والبروجرام يصح ان يكون موضوعا للبحث فقط فلا ينبغي ان تأسس لجنة خاصة له . واللجنة التي خصصت لتدقيق المضابط يمكن ان تؤدى هذه المأمورية

محمد المنيرى - اقترح تعطيل اجلسه عشر دقائق الرئيس - تعطيل الجلسة نصف ساعة وكان الوقت

اذ ذاك الساعة الثالثة استؤنفت الجلسة الساعة الثالثة والهدف

حافظ وهبه - ارى ان الجدل قد طال ، والوقت ثمين ولم ندخل الآن في مسائل عملية تفيد العالم

الاسلامى والبلاد واخواننا الهنود انا احرص الناس على الانقياد من علمهم ، ووضع حد للمسائل البسيطة وارى ان تشكل لجنة لحسم جميع المسائل المختلف عليها ، وفي الوقت نفسه تفحص

اللجنة الاخرى المضابط وتضع النظام الداخلى وتضع حدودا لاه مسائل التي تعرض على المؤتمر واسماء

اللجنة اعرضها على الاخوان ولهم حق التنديد رئيس المؤتمر رئيس اللجنة والاعضاء الشيخ عبدالله

ابن بلهد ومولانا شوكت على والحاج امين الحسينى عمر سميد - منيتو ، وضياء الدين بن فخر

الدين وكفاية الله ، ثم عرض نفسي لعل لدى ما يقرب طريق التفاهم بين الطرفين

الجميع - موافقون حافظ وهبه - ارى ان ننفض الجلسة ونبدأ

عملنا فورا حتى لا يأتى صباح بكر الاوانكون قد انتهينا من فض كل شئ معلق

محمد ابو زيد - لماذا تنفض الجلسة الرئيس - للتفاهم

محمد ابو زيد - يجب ان تشكل اللجان ولسكن لا يجب ان يعطل المؤتمر

حافظ وهبه - اخواننا الهنود يرون ان



المسائل التي ستحل هي جوهرية فلا بد من حلها قبل كل شيء أولى من الدخول في مسائل أخرى محمد أبو زيد - نحن لا نسلم بهذا الرأي لأننا ردنا عليه

الحاج أمين الحسيني - الاقتراح الذي اقترحه حافظ وهبه لا يبحث في مسائل المضابط لأن المضابط لها لجنة خاصة واللجنة التي وافقت عليها الأكثرية الآن يجب أن يبدأ عملها وأن ترفع جلسة اليوم حتى صباح باكر تتمكن اللجان في هذه الفرصة من اتمام عملها وتقديمه للمؤتمر في الصباح

محمد أبو المزائم - مضبطة أمس لم تقرأ في رأيكم

الرئيس - جرت المادة أن تقرأ المضبطة عند افتتاح الجلسة نظراً لضيق الوقت الآن نؤجل قراءة مضبطة أمس لتقرأ مع مضبطة اليوم غداً فهل توافقون ؟

الاعضاء موافقون

الرئيس - رفعت الجلسة على أن يكون الاجتماع غداً الساعة الواحدة والنصف تماماً وكانت الساعة ثلاثة والقيمة خمسة وأربعين

خلاصة الجلسة الثالثة

في يوم الأربعاء الموافق ٢٨ ذي القعدة ١٣٤٤ الساعة الأولى والقيمة أربعة اجتمع مؤتمر العالم الإسلامي بدار المؤتمر بحضور أكثرية الأعضاء تحت رئاسة حضرة رئيس المؤتمر وتلى السكرتير مضبطين الجلسة الأولى والثانية وبعد تلاوتها وأثبات ما أبداه بعض حضرات الاعضاء من الملاحظات على المضبطة وبعد اثبات كافة الملاحظات في مضبطة محضر الجلسة الثالثة تلى حضرة الناموس العام تقرير اللجنة المنوط بها بحث وثائق أعضاء المؤتمر وبعد مناقشة الاعضاء لهذا التقرير وبيان ما تضمنه من الاهتمات قررت الهيئة اعتبار تقرير اللجنة كأنه لم يكن بسبب استبدال يوسف ياسين بمحمد المنبري نظراً لتغيب يوسف ياسين في جدة بغير اخذ رأي المؤتمر وتكليفها بالرجوع الى عملها من جديد وتقديم تقرير واف بالفرض بعد أن ترجع الى مباحث من اعترضت على وثائقهم في تقريرها الملحق. وبعد ذلك قام الاستاذ الشيخ حافظ وهبه بصفتة من أعضاء لجنة وضع نظام اللائحة الداخلية لهيئة هذا المؤتمر. وبصفتة مقررًا هي اللجنة المذكورة - عرض على الهيئة نص المواد من الأولى الى الخامسة وقد وافقت الهيئة على المادتين الأولى

والثانية بلا مناقشة وتناقشت في المادة الثالثة مناقشة طويلة حتى استقر الرأي على النص الذي سيأتي على الهيئة وكذلك نوقشت المادة الرابعة واستقر الرأي على النص الثابت في المضبطة وسيأتي أيضاً. اما المادة الخامسة فقد قبلت الهيئة الفقرة الأولى ثم الفقرة الثانية بعد مناقشة اما الفقرة الثالثة فقد انتهت الجلسة ان يقر فيها الرأي النهائي وهذه هي المواد التي اشير اليها :-

المادة الأولى :- يسمى المؤتمر « مؤتمر العالم الإسلامي »

المادة الثانية :- غايته ،

( أ ) تمارف المسلمين بعضهم مع بعض وتوحيد كلمتهم وتحقيق قوله تعالى ( انما المؤمنون اخوة )

( ب ) النظر والسعي في ترقية شؤون المسلمين دينياً واجتماعياً واقتصادياً

( ج ) النظر والسعي في توطيد الايمان في الديار المباركة الحجازية وتوفير وسائل الراحة والصحة والمواردات وتسهيل أمر الحج وازالة جميع العقبات التي تعترض أداء الفريضة الدينية وضمان سلامة الحجاج التامة وحفظ حقوقه

المادة الثالثة :- يكون انعقاد هذا المؤتمر في مكة كل عام في موسم الحج فان تعذر ذلك فيكون في بلد إسلامي مستقل ليس خاضعة لغيره اجنبي فان تعذر هذا - رجعنا الى قوله تعالى « فاقفوا لله ما استطعتم » المادة الرابعة - اقطار العالم الإسلامي على حسب ترتيب الحروف الابجدية هي

( أ ) افريقيه الجنوبيه والافريقيه. افريقيه الشرقيه. افغانستان. اسربسكا الجنوبيه. اسربسكا الشماليه. اوردو (مسلموها) ايران. تركيا. تونس. جاوه. صومطره. الجزائر. الحبشه. الحجاز. خليج فارس وحكوماته الى وسيا مسلموها. الريف ونيجار. السودان سوريا. الصين. طرابلس. العراق. عسير. فلسطين. الكونغو. صراكش. مصر. ملايا وسيلان. نيجد الهند. اليمن.

( ب ) باعتبار صوت واحد لكل قطر مع رعاية الميزة وهي انه لما كان الحجاز المبارك قبلة المسلمين قاطبة فيعتبر صوته بمثابة ثلاثة وكانت افغانستان وايران وتركيا ومصر ونيجد واليمن عمالك مستقلة فيضاعف صوتهما وكانت الهند اعظم البلاد الإسلامية عددًا في السكان فيعتبر صوتهما بمثابة أربعة ولوفرة السكان أيضاً يعتبر صوت الصين بمثابة ثلاثة وصوت الجاوه ومعهما صومطره بمثابة

ثلاثة وصوت روسيا ( مسلموها ) بمثابة صوتين المادة الخامسة - يتألف هذا المؤتمر من

( أ ) مندوبين الحكومات الإسلامية

( ب ) مندوبين اللجان الفرعية التي يتألف منها هذا المؤتمر

( ج ) وممثل الشعوب الإسلامية تمثيلاً صحيحاً حسب الطرق التمثيلية وافضلها

ثم تكلم حسن مكى عن نقص المضبط وقال يوسف ياسين اقترح على الرئيس زيادة كتاب المضبط اضبط جميع مايقوله الاعضاء جيداً فقال الشيخ حافظ ان المضبط تقدم خلاصته ومن شاء من حضرات الاعضاء الاطلاع على مضبط هذه الجلسة وغيرها ليتحقق من صحة ماورد فيها فنص بلا شامل لكل ما دار بالجلسة وهذا التلخيص توفيرا للوقت على المؤتمرين المحترمين

ملخص محضر الجلسة الرابعة يوم الخميس ٢٩ ذي القعدة سنة ١٣٤٤

اجتمعت هيئة « مؤتمر العالم الإسلامي » بدار المؤتمر عند الساعة الثانية صباحاً من يوم الخميس ٢٩ القعدة سنة ١٣٤٤ بحضور اربعة واربعين عضواً من اربعة وستين ورأسه السيد سليمان الندوي لتغيب حضرة الرئيس لاجتماع هامة بمجلس الشورى الحجازي تتعلق بأمر حج وبعد تلاوة خلاصة محضر الجلسة السابقة حصلت مناقشة طويلة فيما إذا كان من حق لجنة وضع نظام اللائحة الداخلية للمؤتمر « ان تسن له قانوناً ام لا ؟ وهل قرار تشكيلها يعطيها هذه السلطة ام لا ؟

وبعد المناقشة والرجوع الى نص القرار المذكور ثبت ان للجنة الحق في وضع القانون الاساسي. وعند ما شرع مقرر اللجنة فضيلة الاستاذ حافظ وهبه في تلاوة المادة الخامسة لاختار الرأي على المقررة الثالثة منها طالب حضرة الدكتور عبد الله الدملوجي ان يتبع في فحص المواد التي تحضرها اللجنة المذكورة نظاماً ما يمكن حضرات الاعضاء من درس وتفحص ما تحضره من الاعمال وبعد مناقشة طويلة حول هذا الاقتراح وافقت عليه الهيئة بالإجماع بعد ان عطلت الجلسة عشر دقائق لتفاهم واستمرت الى نصف ساعة. وعليه تقرر ان كل ما تضمنه اللجنة تقدم نسخ منه للوفود بمعرفة السكرتارية العامة تسهيلاً لمناقشة والبحث وهي ذلك ارجأت اللجنة الاستمرار في عرض ما تمت وضمه من المواد على الهيئة لهذا السبب.

ثم تقدم مقرر لجنة تدقيق وثائق الاعضاء

يوسف ياسين وتلا تقرير اللجنة الاخير وهذا نصه ( اجتمعت اللجنة التي انتخبت لتدقيق المضابط والمؤلفه من عبد الواحد قارى ومحمد عر فان وما سن منصور ويوسف ياسين يوم الخميس الساعة الثانية عشر صباحاً واعادت النظر في المضابط المقدمه لها وهي ( ١ ) وثيقة وفد جارى وعدد اربعة أعضاء ( ٢ ) وثيقة وفد فلسطين وعدد اربعة أعضاء ( ٣ ) وفد نيجد وعدد اربعة أعضاء ( ٤ ) المدعوون هن السردان وعدد اثنان ( ٥ ) جماعة الخلافة بوادي النيل وعدد اربعة واحد ( ٦ ) وفد جمعية العلماء وعدد اربعة خمسة ( ٧ ) مدعوون من علماء مصر وهم ثلاث ( ٨ ) وفد الحجاز وعدد اربعة عشرة عضواً ( ٩ ) جمعية الخلافة الهندية وعدد اربعة اربعة ( ١٠ ) وفد مسلمي روسيا وعدد اربعة سبعة ( ١١ ) مندوب اللاذقية وهو واحد ( ١٢ ) مندوب عسير وعدد اربعة ثلاثة ( ١٣ ) وثيقة جمعية بيروت الوطنية الإسلامية وفيها واحد ( ١٤ ) السيد رشيد رضا.

وبعد التدقيق في ملاحظات اللجنة السابقة التي ابدتها بعد النظر الأولى رأينا.

( ١ ) ان الوثيقة المقدمة من الوفد الفلسطيني تدل على اختيار ثلاثة عن المجلس الإسلامي الاعلى وهو وثيقة رسمية لا محل للاعتراض عليها

( ٢ ) رأينا ان الوثيقة التي قدمها صاحب الفضيلة الشيخ محمد ماضي ابو العزائم تشير بانتماء اب فضيلته عن الجماعة بوادي النيل ولم يرفها ذكرًا لا استدراك غير فضيلته

( ٣ ) رأينا ان الوثيقة التي قدمها وفد جمعية العلماء حاربه اسما الاعضاء المندوبين للمؤتمر وهي وثيقة رسمية

( ٤ ) رأينا ان الوثيقة التي قدمها رئيس الوفد البيروني لا تذكر الاشخاص ولم نجد صراحة في توكيله ان له صلاحية في انتخاب من شاء ليكون وقد أمم

( ٥ ) واما ما عدا هذه من الوثائق المذكورة اعلاه فتد رأت اللجنة انها صحيحة وموافقة للاصول وتقرر للجنة بصحتها

وبعد مناقشة حول ما ظهر لها في الوثائق وسماح اقوال من اشارت اليهم اللجنة في تقريرها استرح فضيلة الاستاذ الشيخ عبد الله بن بيهدي فض باب المناقشة منعاً لنشوب الاذهان بشبهات الفرقة وعلى ذلك انتهى قرار المؤتمر باعتبار صحة وثائق كافة الاعضاء

وبعد ذلك حصلت مناقشة فيما اذا كانت الجلسة القادمة تكون يوم الجمعة او يوم السبت



